

خلال مؤتمر المحللين للعام الماضي.. مؤكداً نجاح البنك بالحفاظ على نهجه المستدام في تحقيق النمو والأرباح

عبدالوهاب الرشود: الربع الأخير من 2022 شهد نمواً تاريخياً لأرباح «بيتك»

■ الاستحواذ على «الأهلي المتحد - البحرين» حول «بيتك» لأكبر بنك بالكويت وثاني أكبر بنك إسلامي في العالم.. وقيمتها السوقية بلغت 11 مليار دينار

■ شادي زهران: مؤشرات الأداء الأساسية تعكس التحسن بالربحية وقوة المركز المالي للمجموعة ■ فهد المخيزيم: «بيتك» تتمتع بتصنيفات إيجابية من وكالات التصنيف مع نظرة مستقبلية مستقرة

أول بنك كويتي يطبق الذكاء الاصطناعي في عملياته

نكر عبدالوهاب الرشود، أن «بيتك» هو أول بنك في الكويت يطبق تقنية الذكاء الاصطناعي في عملياته، وأول بنك يقدم خدمة طلب التمويل الشخصي باستخدام التوقيع الرقمي من خلال تطبيق KFHonline. كما كان «بيتك» من أولى المؤسسات التي انضمت إلى نظام الدفع عبر الحدود (أفان) ومن أوائل البنوك التي أطلقت خدمة Apple Pay، إلى جانب العديد من المبادرات الرقمية المختلفة. وأكد الرشود استمرار جهود «بيتك» في تقديم الخدمات المصرفية للشركات، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال والشباب لأنها عناصر الاستدامة ومن أبرز ركائز استراتيجية البنك في المستقبل المنظور. بالإضافة إلى كونها ضمن إطار الدور الوطني والمجتمعي.

سجل حافل بالمبادرات والمساهمات المجتمعية

قال الرشود إن «بيتك» يتمتع بسجل حافل من المبادرات الاجتماعية والمساهمات المختلفة، وأبرزها توقيع مذكرة تفاهم مع بلدية الكويت لتصميم وإعادة بناء المناطق المتضررة في سوق المباركية بتكلفة تقديرية تبلغ نحو 8 ملايين دينار. كما نفذ «بيتك» بالتعاون مع وزارة العدل، مبادرة سداد مديونيات الغارمين المتعثرين، حيث تجاوز المبلغ المدفوع 20 مليون دينار، استعاد منها قرابة 10 آلاف مدين. كما دعم «بيتك» جمعية الهلال الأحمر الكويتي في مبادراتها الإغاثية والاجتماعية داخل الكويت وخارجها. وبلغت القيمة الإجمالية للمساهمات خلال عام 2022 نحو 4,5 ملايين دينار.

حلول مالية رقمية مبتكرة

نكر الرشود أن «بيتك» يحافظ على تميزه في تقديم الحلول المالية وفقاً لأعلى معايير الجودة، مع المضي قدماً في تبني أحدث ابتكارات التكنولوجيا المالية (FinTech)، وتوظيف الذكاء الاصطناعي في المعاملات المصرفية وزيادة الاستثمار في التكنولوجيا لترسيخ مكانة «بيتك» الرائدة ونقل تجربة العملاء إلى مستويات جديدة. وبين أن معدل النمو السنوي في استخدام العملاء للحلول المالية الرقمية التي يقدمها بيت التمويل الكويتي من خلال KFHonline بلغ نحو 32٪، وهذا يؤكد كفاءة وجودة خدمات «بيتك» الرقمية سواء المقدمة عبر الموبايل أو من خلال القنوات الأخرى، مشيراً إلى أن KFHonline يوفر أكثر من 150 خدمة، بينما توفر فروع XTM وKFHGo حوالي 50 خدمة أخرى، ما يعني أن عملاء «بيتك» لديهم الفرصة لاستخدام حوالي 200 خدمة إلكترونية عبر الهاتف المحمول وقنوات الخدمة الذاتية المختلفة.

41,7٪ قفزة بالودائع إلى 22,5 مليار دينار

قال شادي زهران إن الودائع بلغت 22,5 مليار دينار لعام 2022 بزيادة تبلغ 6,6 مليارات دينار أو أعلى بنسبة 41,7٪ مقارنة بالسنة المالية 2021. ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى الاستحواذ على البنك الأهلي المتحد البحريني وتمكنت المجموعة من المحافظة على مستوى جيد من تركيبة الودائع، حيث تظهر المساهمة الجيدة من ودايع حسابات التوفير والحسابات الجارية بنسبة 46,1٪ من إجمالي ودايع المجموعة كما في نهاية عام 2022. وقال إن نسبة ودايع العملاء إلى إجمالي التمويل والإئتمانية بلغت 76,3٪ مقارنة بنسبة 84,9٪ لعام 2021 لا تزال جيدة. كما أن مكونات تركيبة التمويل تعكس المزيد من التنوع بسبب تضمين البنك الأهلي المتحد البحريني.

37 مليار دينار إجمالي أصول «بيتك».. بقفزة 70٪

أشار شادي زهران إلى أن إجمالي الأصول البالغ 37 مليار دينار زاد بمبلغ 15,2 مليار دينار أو 69,7٪ خلال عام 2022، كما زاد صافي مديوني التمويل إلى 18,8 مليار دينار أي بزيادة قدرها 7,5 مليارات دينار أو 66٪. وقال إن السبب الرئيسي في نمو مديوني التمويل يعود إلى تجميع بيانات البنك الأهلي المتحد البحريني، بالإضافة إلى الزيادة في بيتك الكويت، حيث تم تحقيق النمو في كل من قطاع الخدمات المالية للشركات والأفراد في الكويت. وأضاف زهران: «زادت الاستثمارات في أوراق الدين المالية بمقدار 3,4 مليارات دينار أو بنسبة 122,5٪ لتبلغ 6,1 مليارات دينار. ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى الاستحواذ على البنك الأهلي المتحد البحريني».

الشركات والجهات المشاركة في المؤتمر

- سي اي كابيتال.
- اي اف جي هرميس.
- فرانتكليف تيمبلتون.
- جهاز أبوظبي للاستثمار.
- ان بي كيه كابيتال.
- بنك سيكو.
- مجموعة سيتي.
- أجيح كابل.
- الريان للاستثمار.
- ارقام كابيتال.
- بنك بويان.
- بنك برقان.
- ان بي كيه كابيتال.
- المركز.
- بالإضافة إلى شركات أخرى.



فهد المخيزيم



شادي زهران



عبدالوهاب الرشود

عام 2022 انخفضت بمقدار 73,3 مليون دينار أو 54,1٪ لتصل إلى 62,1 مليون دينار، فيما بلغ إجمالي مخصصات الائتمان لعام 2022 مبلغ 39,1 مليون دينار بانخفاض قدره 108,1 ملايين دينار مقارنة بمبلغ 147,2 مليون دينار لعام 2021.

وأوضح أن السبب الرئيسي في انخفاض مخصصات الائتمان مقارنة بعام 2021، يعود إلى انخفاض المخصصات الاحترازية في ضوء التحسن المستمر في جودة أصول المجموعة ونسب التغطية، مشيراً إلى تحسن استرداد الديون المشطوبة للعام 2022، حيث بلغت 36,2 مليون دينار وهذا يعني زيادة بمقدار 13,5 مليون دينار مقارنة بعام 2021.

وأشار زهران إلى أن نهج «بيتك» الاحترازي تجاه المخصصات ساهم في أن رصيد مخصصات الائتمان الحالي يتجاوز خسائر الائتمان المتوقعة وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية - IFRS 9 (طبقاً لمتطلبات بنك الكويت المركزي) بمقدار 517 مليون دينار. وأضاف: «خلال عام 2022 فقد تم تصنيف تركيا كإقتصاد حاد التضخم، كما أن تطبيق معيار المحاسبة الدولي 29 على البيانات المالية لـ «بيتك-تركيا»، قد نتج عنه تكبد صافي خسائر نقدية بمقدار 127,6 مليون دينار خلال السنة الحالية».

مؤشرات الأداء الرئيسية

- نكر زهران أنه بالنظر إلى مؤشرات الأداء الأساسية للمجموعة التي أنها تعكس التحسن في الربحية كما تم بيانه سابقاً، وذلك كما يلي:
- زاد العائد على متوسط حقوق المساهمين من 12,77٪ إلى 13,19٪.
- زاد العائد على متوسط الأصول المالية 2021 و 43,3٪ مقارنة بالسنة المالية 2020 حيث نتج ذلك بشكل رئيسي عن النمو في مديوني التمويل وأوراق الدين المالية.
- تحسنت نسبة التكلفة إلى الدخل من 37,97٪ إلى 32,55٪.
- زادت ربحية السهم من 25,99

الاقتصاد الكويتي

وقال المخيزيم: «على الرغم من التباطؤ الاقتصادي على الصعيد العالمي، يتوقع صندوق النقد الدولي (IMF) في أكتوبر 2022 أن تسجل الكويت نمواً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 8,7٪ في عام 2022، وهو أعلى نمو بين جميع دول مجلس التعاون الخليجي، وأفضل من توقعاتهم في أبريل 2022 والتي كانت 8,2٪. هذا النمو الملحوظ مدعوم بارتفاع أسعار النفط وصناديق الاحتياطي الكبيرة».

وقال إن التصنيف الائتماني لشركة ستاندر أند بورز للكويت يقف عند عند A+ مع نظرة مستقبلية مستقرة. وتم تحديد التصنيف الائتماني لمؤسسة موديز للكويت لآخر مرة عند A1 مع نظرة مستقبلية مستقرة. كما تم تصنيف فيتش الائتماني للكويت في آخر مرة عند AA- مع نظرة مستقبلية مستقرة.

ونكر المخيزيم أن تصنيف بيت التمويل الكويتي على المدى الطويل يقف عند «A» من قبل وكالة فيتش مع نظرة مستقبلية مستقرة، وعند A2 من موديز مع نظرة مستقبلية مستقرة. بالإضافة إلى ذلك، تم اختيار مجموعة «بيتك» مؤخراً كأفضل مؤسسة مالية إسلامية في العالم والشرق الأوسط من قبل مجلة جلوبال فاينانس، وأفضل بنك لإدارة الخزينة والنقد في الكويت من قبل مجلة جلوبال فاينانس.

ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى الزيادة في إيرادات التمويل بمبلغ 450,8 مليون دينار والتي قابلتها جزئياً الزيادة في تكلفة التمويل والتوزيعات إلى المودعين بمبلغ 236 مليون دينار. وأضاف أن صافي الإيرادات التشغيلية بلغ 723,3 مليون دينار بزيادة 220,2 مليون دينار أو 43,8٪ مقارنة بالعام السابق، ويعود السبب الرئيسي في هذه الزيادة إلى ارتفاع صافي إيرادات التمويل بمبلغ 214,8 مليون دينار وزيادة في إيرادات الاستثمار بمبلغ 27,8 مليون دينار والزيادة في الرسوم والعمولات بمبلغ 18,1 مليون دينار جزئياً والتي قابلتها زيادات في المصروفات التشغيلية بمبلغ 41 مليون دينار.

وأشار إلى أنه بالنظر إلى بيانات الإيرادات التشغيلية، فإن مساهمة صافي إيرادات التمويل إلى إجمالي الإيرادات التشغيلية بلغت 75٪ مقارنة بنسبة 72٪ في العام الماضي ويعود السبب في ذلك إلى زيادة صافي إيرادات التمويل.

وبلغ إجمالي المصاريف التشغيلية 349 مليون دينار وهذا يعني زيادة بمقدار 41 مليون دينار أو بنسبة 13,3٪ وهي أعلى مقارنة بالعام السابق نتيجة تضمين نتائج البنك الأهلي المتحد. وتحسنت نسبة التكلفة إلى الدخل لعام 2022 بنسبة 32,55٪ مقارنة بنسبة 37,97٪ عام 2021، ويعود السبب الرئيسي في انخفاض نسبة التكلفة للدخل إلى الزيادة في الإيرادات التشغيلية بمبلغ 261,3 مليون دينار. وتعتبر نسبة التكلفة إلى الدخل للمجموعة النسبة الأفضل بين البنوك الكويتية لعام 2022 وذلك وفقاً للناتج المعلن، وقال إن متوسط الأصول المدرة للربح زاد بنسبة 34,8٪ مقارنة بالسنة المالية 2021 و 43,3٪ مقارنة بالسنة المالية 2020 حيث نتج ذلك بشكل رئيسي عن النمو في مديوني التمويل وأوراق الدين المالية.

المخصصات للمجموعة

قال زهران إن المخصصات وانخفاض القيمة للمجموعة خلال

أدى إلى نمو إيرادات التشغيل والأرباح ومحفظة التمويل وودائع العملاء.

وأوضح أن «بيتك» استكمل بنجاح عملية الاستحواذ على البنك الأهلي المتحد في البحرين في عام 2022، وهو ما يمثل مشروعاً استراتيجياً واعداد ومرحلة تاريخية ومحورية في رحلة «بيتك»، مبيناً أن عملية الاستحواذ تحول «بيتك» إلى أكبر بنك في الكويت وثاني أكبر بنك إسلامي في العالم، ووصول القيمة السوقية إلى 11 مليار دينار.

الأداء المالي للمجموعة

من جانبه، استعرض رئيس المالية الجمعة للمجموعة في «بيتك» شادي زهران، الأداء المالي للمجموعة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2022، حيث قال: «حققت المجموعة صافي ربح عائد للمساهمين (بعد الضريبة) للعام المنتهي في 31 ديسمبر 2022 بمبلغ 357,7 مليون دينار بزيادة 47٪ مقارنة بالعام الماضي بمبلغ 243,4 مليون دينار».

وأوضح زهران أن النتائج المالية الجمعة للمجموعة تشمل مساهمة مجموعة البنك الأهلي المتحد عن فترة الأشهر الثلاثة التي تبدأ من تاريخ 2 أكتوبر 2022 (تاريخ بدء الاستحواذ) والبالغة 62,5 مليون دينار.

وأرجع السبب الرئيسي في ارتفاع الأرباح إلى الزيادة في إجمالي الإيرادات التشغيلية وانخفاض المخصصات التي تمت مقابلتها جزئياً بصافي الخسائر النقدية الناتجة عن تطبيق معيار (IAS-29) التقارير المالية في الاقتصادات ذات التضخم المفرط على البيانات المالية لـ «بيتك».

وأضاف أن إيرادات التمويل شهدت زيادة بمبلغ 450,8 مليون دينار أو 51,7٪ مقارنة بالعام الماضي، حيث يرجع ذلك بشكل رئيسي إلى الزيادة في العوائد ومتوسط الأصول المدرة للربح. وقال زهران إن صافي إيرادات التمويل بلغ 800,5 مليون دينار بزيادة قدرها 214,8 مليون دينار أو 36,7٪ مقارنة بالعام الماضي السابق 2021.

وبلغ رصيد إجمالي الموجودات 37 مليار دينار في عام 2022، بزيادة قدرها 15,2 مليار دينار، وبنسبة نمو 69,7٪ عن العام السابق 2021، وارتفع رصيد مديوني التمويل لعام 2022 ليصل إلى 18,8 مليار دينار، وبنسبة زيادة 7,5 مليارات دينار، وبنسبة زيادة 65,9٪ مقارنة بالعام السابق 2021. وزادت حسابات المودعين لتبلغ 22,5 مليار دينار، وبنسبة نمو 6,6 مليارات دينار، وبنسبة نمو 41,7٪ عن العام السابق 2021، وبلغت حقوق المساهمين 5,4 مليارات دينار لعام 2022، وبنسبة نمو 177,4٪ عن العام 2021.

نمو مستدام

وأشار الرشود إلى أن «بيتك» نجح في الحفاظ على نهجه المستدام في تحقيق النمو والأرباح في جميع المؤشرات المالية الرئيسية، مبيناً أن «بيتك» حقق نمواً إيجابياً من حيث الربحية والعائد على الأصول وتحسين نسب جودة الأصول وكذلك نسبة تغطية المخصصات للديون المتعثرة.

كما حافظ «بيتك» على نسب جيدة من حيث التكلفة إلى الإيراد، مما يؤكد نموذج العمل المرين لـ «بيتك» وخطته واستراتيجيته الناجحة. ولفت إلى أن «بيتك» يتمتع بنسب سيولة قوية وقاعدة رأسمالية قوية تدعم نمو أعماله، بالإضافة إلى أداء تشغيلي قوي

